يجب التحلّي بالصمود والمقاومة أمام أعداء المسلمين

رئيس الجمهورية مُتسلّماً أوراق إعتماد عدد من السفراء الأجانب:

يمكن وقف آلة الإجرام الصهيونية بتماسك الدول الاسلامية

الوفاق- تسلّم رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، مساء أمس الأول، أوراق إعتماد عدد من السفراء الأجانب، وبحث مع السفراء الجدد سبل تطوير التعاون الثنائي، وآخر التطورات في المنطقة والعالم.

في السياق، أكد رئيس الجمهورية لدى تسلّم أوراق اعتماد سفير بلجيكا الجديد "ميشيل مالهرب"، أن أمريكا اليوم لا تتمتّع بأي مصداقية وسمعة في العالم بسبب سجلات أدائها، خاصة دعمها الكامل وتورطها في جرائم الكيان الصهيوني، داعيا الدول الأوروبية للعمل على تحقيق مصالحها وعلاقاتها بشكل مستقل عن مصالح أمريكا.

واكد آية الله رئيسي، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليس لديها أي قيود في توسيع العلاقات القائمة على أساس على الثقة والإحترام المتبادل مع مختلف الدول.

واشنطن لديها دور محوري في التوترات بدءا من استخدام النووي ضد اليابان وصولا الى الجرائم بحق الفلسطينيين

وأوضح رئيس الجمهورية، ان إرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية مبنيّة على توسيع العلاقات مع الدول الأوروبية على أساس الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة، ما لم تسع دولة ما إلى العداء مع إيران.

توسيع العلاقات بين طهران وطوكيو

وإعتبر السيد رئيسي لدى تسلّم اوراق اعتماد سفير اليابان الجديد في ايران "تسوكادا تاماكي"، ان الحظر الظالم ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية لن يستطيع ان يكون حجر عثرة أمام توسيع العلاقات بين طهران وطوكيو، كما ينبغي ان لا يسمح بهذا الامر. واضاف: ايران وضعت خطة من اجل تطوير التعاون بشتّى المجالات مع اليابان؛ مؤكدا ان الحظر الامريكي الظالم الذي يُفرض على الجمهورية الاسلامية اليوم، يجب ان لا يشكّل مانعاً امام توسيع العلاقات الثنائية.

وفي اشارة الى التطورات الدولية، اعتبر الرئيس الايراني انه يمكن تقصّي آثار اقدام امريكا في اي فوضى او صراع قد يحدث في ارجاء العالم. وتابع: امريكا لديها دور محوري في تلك التطورات؛ بدءا من استخدام القنبلة النووية على الشعب الياباني، وصولا الى الجرائم الراهنة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

رئيس الجمهورية يثمن مواقف جنوب أفريقيا

كما ثمّن رئيس الجمهورية في مراسم تسلم أوراق اعتماد "فرانسيس مولوى"، السفير الجديد لجنوب أفريقيا في طهران، الإجراء الذي اتخذته جنوب أفريقيا والمتمثل برفع شكوى ضد جرائم الكيان الصهيوني عند محكمة العدل الدولية؛ مؤكدا على دعم طهران لهذه الخطوة الذكية والتاريخية. واكد الرئيس رئيسي على أنه "لا يوجد أي عائق أمام توسيع العلاقات بين طهران وبريتوريا"؛ واصفا تطوير التعاون بين البلدين يصب في مصلحة شعبيهما.

رفع مستوى التبادل التجاري مع أوزبكستان

وصرح الرئيس رئيسي لدى تسلمه أوراق اعتماد سفير أوزبكستان الجديد في طهران فريد الدين نصريوف، بأن من الممكن تبادل الطاقات بين إيران وأوزبكستان لرفع مستوى التبادل إلى مليار دولار.

وقال: بفضل الإسلام الثوري ورغم الحظر هناك طاقات كثيرة تم ايجادها في الجمهورية الاسلامية الايرانية. وفي إشارة إلى الزيارات واللقاءات والمحادثات بين رئيسي البلدين، أكد السيد رئيسي إرادة قادة إيران وأوزبكستان في مواصلة توسع العلاقات الثنائية.

لإيقاف آلة الحرب الصهيونية

كما قال رئيس الجمهورية لدى استقباله سفير جمهورية البوسنة والهرسك الجديد في طهران "نياز شارداكليا"، في معرض الإشارة الى مرور ١٠٩ ايام على جرائم الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين الابرياء والصامدين في قطاع غزة، قال: ان آلة الحرب والاجرام والابادة الجماعية لهذا الكيان وداعميه، يمكن ان تتوقف بجهود وتماسك الدول الاسلامية. واستطرد، لافتا الى سجل الاستكبار الحافل بالتعنت مع الشعب البوسني المسلم؛ مؤكدا، بانه، "لولا التدخل في شؤون المسلمين كما نشاهد اليوم على ارض فلسطين، لكان باستطاعة المسلمين ان ينعموا بتعايش سلمي جنباً الى جنب، اذن يجب التحلي بالصمود والمقاومة في مواجهة هذه العداوات والجرائم". وأكد السيد رئيسي، لدى تسلمه أوراق إعتماد سفير نيكاراغوا الجديد «رامون آلبرتو مونكادا كولينددرس» على تطوير العلاقات بين البلدين، داعياً لتطوير التعاون الثنائي بين ايران ونيكاراغوا بشكل أكبر. كما تسلّم السيد رئيسي أوراق اعتماد سفير بوركينا فاسو الجديد لدى طهران محمد كابوره، وشدّد خلال اللقاء معه على تطوير العلاقات الثنائية، ودعا الى اتخاذ خطوات مؤثرة في إطار تعزيز التعاون والعلاقات الاقتصادية بين البلدين، معتبراً أن ايران تولي أهمية خاصة بعلاقاتها مع إفريقيا.

السيد رئيسي يؤكد على الدبلوماسية الرياضية

كما أعرب رئيس الجمهورية خلال زيارته أمس الاثنين، لمبنى وزارة الرياضة والشباب في اطار جولته الـ ١٦ للإشراف على أداء الوزارات والأجهزة التنفيذية، عن اعتقاده بأن الدبلوماسية الرياضية تعتبر إحدى إمكانيات تعزيز التعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الدول الأخرى، مؤكدا أن حكومته تولي اهتماما بالغا لهذه الدبلوماسية كما هو شأنها في السياسة الخارجية.

وزير الخارجية مُستقبلاً نظيره الجزائري:

العلاقات بين إيران والجزائر في أفضل ظروفها

أكد وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، أن العلاقات بين ايران والجزائر هي الآن في أفضل ظروفها.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان في طهران الاحد مع موسى خرفي، نائب رئيس البرلمان الجزائري ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية الإيرانية، الذي يزور إيران على رأس وفد برلماني، حيث ناقش الجانبان العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية وسبل توسيع التعاون بين البلدين. وفي هذا اللقاء اعتبر أمير عبداللهيان أن العلاقات بين البلدين هي في أفضل حالاتها وأعرب عن ارتياحه لزيارة الوفد البرلماني الجزائري الى طهران وتطور العلاقات بين البلدين. كما أشار وزير الخارجية في هذا اللقاء إلى السجل الناصع والمُشرّف للشعب الجزائري في محاربة الاستعمار الفرنسي وتحقيق الاستقلال، وأشاد بالمواقف الثورية والمبدئية للمجلس الوطني والحكومة الجزائرية الداعمة باخلاص لشعب فلسطين وغزة، واعتبرها نموذجاً للدول الإسلامية الأخرى.

ووصف أمير عبداللهيان العلاقة بين البلدين الصديقين والشقيقين، إيران والجزائر، بأنها حية ومتنامية، وأضاف: في سياستنا الخارجية، نولي أهمية وأولوية كبيرة لتطوير العلاقات مع الدول الأفريقية، وخاصة الجزائر.

إنعقاد قمّة منظمة الدول المصدّرة للغاز

وتابع وزير الخارجية: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر انعقاد قمة منظمة الدول المصدرة للغاز (منتدى الدول المصدرة للغاز) في الجزائر حدثا مهما وستشارك فيها بفعالية. من جانبه أعرب نائب رئيس البرلمان الجزائري ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية الإيرانية عن امتنانه لحسن ضيافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: باسم المجلس الوطني وشعب الجزائر نقدم خالص التعازي بحادثة كرمان التي أدت إلى استشهاد عدد كبير من أبناء الشعب الإيراني.

وأضاف موسى خرفي: لا شك أن القضية الفلسطينية لها أهمية استراتيجية بالنسبة للجزائر. لقد قدم الشعب الجزائري، كشعب ثوري، أكثر من مليون ونصف المليون شهيد في سبيل تحقيق الاستقلال والتحرر من الاستعمار الفرنسي، ونحن على ثقة بأن فلسطين ستنتصر ودماء الشهداء هي ثمن الحرية. وأكد: أن الرئيس الجزائري عازم على تطوير العلاقات بين البلدين. وحضر هذا اللقاء أيضا حسن نوروزي رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية بين إيران والجزائر.

على صعيد آخر، هنّأ وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، في اتصال هاتفي مع نظيره الكويتي عبدالله علي اليحيا، مساء الأحد، تعيينه وزيرا لخارجية الكويت. وأعرب أمير عبداللهيان عن تمنياته له بالنجاح في منصبه الجديد، ونوّه إلى قضايا العلاقات الثنائية، وأعلن استعداد طهران لمتابعة وتنفيذ كافة فرص التعاون في مختلف المجالات.

كما سيتوجه وزير الخارجية "حسين أمير عبداللهيان" الأسبوع المقبل الى باكستان بدعوة من وزير خارجية باكستان "جليل عباس جيلاني". واتفقت وزارتا خارجية إيران وباكستان في بيان مشترك على عودة سفيري البلدين إلى مهمتهما بحلول ٢٦ كانون الثاني /يناير. وعقب المحادثة الهاتفية بين وزيري خارجية إيران وباكستان، اتفق الجانبان في بيان على أن يعود سفيرا البلدين إلى أماكن عملهما بحلول ٢٦ يناير ٢٠٢٤.

عبداللهيان يؤكد على تعزيز العلاقات مع الكويت

كنعاني، مؤكداً أن جرائم الصهاينة لن تمرّ دون ردّ أبداً:

تحركنا في أربيل لا يتعارض مع سيادة العراق

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني، أمس الإثنين في مؤتمر صحفي، أن ٤٢ قنبلة تسقط على غزة كل ساعة، وقال: ان تحركنا في أربيل لا يتعارض مع سيادة العراق ووحدة أراضيه. وقال: إن عدداً كبيراً من هؤلاء الشهداء هم من الأطفال والنساء، موضحا أن عدداً كبيراً من المنازل السكنية والمساجد والبنية التحتية في غزة دمرت خلال هذه الفترة. وأعرب المتحدث باسم الخارجية عن أمله أن تقوم المحافل الدولية، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، بمعاقبة المجرمين الإسرائيليين على أفعالهم. وفيما يتعلق بالعملية العسكرية الإيرانية الأخيرة في منطقة شمال العراق، قال: على الرغم من العلاقات الجيدة التي نتمتع بها مع منطقة شمال العراق، إلا أنه لسوء الحظ، في السنوات الأخيرة، تم توجيه التهديدات ضد مواطني إيران من هذه المنطقة. ومن الطبيعي أنه لا يمكن لإيران أن تظل غير مبالية بضمان أمنها القومي، وهذا الموضوع خط أحمر لحكومتنا وقواتنا المسلحة.

إيران أكبر مدافع عن سيادة العراق

وتابع قائلا: إيران أكبر مدافع عن سيادة العراق الوطنية واستقراره وأمنه وداعم لوحدة أراضي هذه البلاد. موضحا، لقد أثبتنا التزامنا بالسيادة الوطنية والإقليمية للعراق خلال سنوات عديدة. وصرح أن تجمع بعض الجماعات الإرهابية للعمل ضد الأمن القومي الإيراني في منطقة شمال العراق أمر غير مقبول و نحن نصر دائما على توفير أمن العراق حكومة وشعبا والتنسيق والتعاون مع جيش هذا البلد لضمان أمن هذا البلد. وتابع قائلا : نؤكد على التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية بين البلدين لضمان الأمن القومي لإيران والعراق. وأكد أن محاربة الجماعات الإرهابية وضمان أمن الحدود من الأجندات المشتركة للقوات العسكرية والأمنية في إيران وباكستان، وإن العلاقات بين إيران وباكستان رصينة وقوية، واتخاذ إجراءات ضد جماعة إرهابية لها سجلات عديدة في العمليات الإرهابية يدل على اهتمامنا بالأمن القومي. وقال كنعاني: على مجلس الأمن الدولي أن ينتبه لمثل هذه التصريحات الصادرة عن الكيان الصهيوني ويتخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد مثل هذه التهديدات. وحول ادعاء بعض وسائل الإعلام بأن السعودية تقوم بدور الوسيط في نقل الرسائل بين إيران والولايات المتحدة، قال كنعاني: لا أؤكد أن السعودية تلعب دورا، لكن الأميركيين يستخدمون طرقا لإرسال الرسائل. و العلاقات بين إيران والسعودية جيدة ومتقدمة، وهناك جهود جادة لتطوير التعاون.

أخبار قصيرة

أمن مضيق هرمز تكفله دول المنطقة

اشار قائد القوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية في ايران إلى العمليات البحرية في منطقة مضيق هرمز من أجل استتباب الأمن، وأعلن أنه تم التعامل مع الدولة التي تمارس القرصنة في مضيق هرمز ومنطقة الخليج الفارسي وفقا للقوانين. وقال العميد علي رضا تنكسيري، قائد بحرية الحرس الثوري، فيما يخص تشغيل بارجة الشهيد "أبو مهدي المهندس": ان بارجة الشهيد أبو مهدي المهندس تحمل رسالة سلام وصداقة للدول الإسلامية في منطقة الخليج الفارسي. وتابع قائلا: إذا أرادت القوى الأجنبية التواجد في هذه المنطقة التي يمر بها الجميع فإن بارجة الشهيد أبو مهدي المهندس ستكون رسالة سلام وصداقة لهم، ولكن إذا أراد الحاقدون خلق مشكلة فإن رسالة هذه البارجة ستكون "الجهوزية والاستعداد" التام في مواجهة الأعداء.

وتابع قائد بحرية الحرس الثوري: نحاول من خلال إنتاج وضم بارجة الشهيد أبو مهدي المهندس وسائر الزوارق القاذفة للصواريخ وكذلك المناورات التي تجرى في المنطقة، إرساء واستتباب الأمن في مضيق هرمز. وأكد أن أمن مضيق هرمز تكفله دول المنطقة، وأضاف: الأمن والإستقرار مستتب بشكل كامل في منطقة مضيق هرمز، وليس للأجانب أي دور في إرساء الأمن في هذه المنطقة الحساسة، لذا فإن وجود هذه القوات لا معنى له.

وفي معرض اشارته الى العمليات البحرية في منطقة مضيق هرمز من أجل ارساء الأمن، قال العميد تنكسيري: ان تقوم دولة بقرصنة وسرقة نفط الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتتوقع في ذات الوقت أن تمر سفنها عبر هذه المنطقة بأمان كامل، هذا الأمر غير منطقي، ونحن نتصرف وفق القانون والحكم القضائي ونرد بالمثل، وبالتالي ليس لدينا أي مشكلة تذكر في هذه المنطقة الحساسة باستثناء الحالة المذكورة آنفا.

الأمن مستتب في سيستان وبلوشستان

صرح قائد قوى الأمن الداخلي في ايران العميد احمد رضا رادان، ان الأمن مستتب في محافظة سيستان وبلوشستان (الواقعة جنوب شرق ايران والمتاخمة لباكستان) بفضل الله تعالى وجهود كوادر قوى الأمن الداخلي والحرس الثوري. العميد رادان أشار في تصريح للصحفيين أمس الاثنين على هامش مراسم الاحتفاء بذكرى الشهداء القادة في قوى الأمن الداخلي في العاصمة طهران، الى حادث الاعتداء الارهابي في مدينة راسك التابعة لمحافظة سيستان وبلوشستان (هجوم لزمرة جيش الظلم الارهابية على مخفر لقوى الامن الداخلي اسفر عن استشهاد ١٢ من كوادرها)، وقال بأن قوات الامن الداخلي استطاعت ان تلقي القبض على عدد من هؤلاء الارهابيين وان اعترافاتهم تدل بأنهم ظالعون في تلك العملية الارهابية وقالوا بأنهم كانوا قد خططوا للاستيلاء على المخفر بالكامل لكنهم جوبهوا بمقاومة رجال الشرطة. وتابع العميد رادان: ان الايام الماضية شهدت ايضا وقوع تهديدات لكوادر قوى الأمن الداخلي لكن رجال قوى الامن الداخلي نفذوا عمليات أمنية حازمة استغرقت عدة ايام والقوا القبض على عدد من الارهابيين.